

تفسير السعدي

وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ^ج هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

أخبر عيسى أنه عبد مروب كغيره، فقال: { وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ } الذي خلقنا،
وصورنا، ونفذ فينا تدبيره، وصرفنا تقديره. { فَاعْبُدُوهُ } أي: أخلصوا له العبادة، واجتهدوا
في الإنابة، وفي هذا الإقرار بتوحيد الربوبية، وتوحيد الإلهية، والاستدلال بالأول على
الثاني، ولهذا قال: { هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ } أي: طريق معتدل، موصل إلى الله، لكونه
طريق الرسل وأتباعهم، وما عدا هذا، فإنه من طرق الغي والضلال.